|  |  |
| --- | --- |
| **المجلس 2017جنيف، 25-15 مايو 2017** | logo_A-[Converted] |
|  |  |
|  |  |
| **بند جدول الأعمال: PL 2.7** | **المراجعة 1****للوثيقة C17/76-A** |
|  | **2 مايو 2017** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
| مذكرة من الأمين العام |
| مساهمة من جمهورية بلغاريا وجمهورية ليتوانيا ومملكة هولندا وجمهورية بولندا والبرتغال وإسبانيا والاتحاد السويسري والجمهورية التشيكية ورومانيامقترح بشأن بدء العمل بجلسات استماع للمسؤولين المنتخبين في الاتحاد |

يُشرفني أن أُحيل إلى الدول الأعضاء في المجلس مساهمة مقدمة من **جمهورية بلغاريا وجمهورية ليتوانيا ومملكة هولندا وجمهورية بولندا والبرتغال وإسبانيا والاتحاد السويسري والجمهورية التشيكية ورومانيا**.

هولين جاو
الأمين العام

مساهمة من جمهورية بلغاريا وجمهورية ليتوانيا ومملكة هولندا وجمهورية بولندا والبرتغال وإسبانيا والاتحاد السويسري والجمهورية التشيكية ورومانيا

مقترح بشأن بدء العمل بجلسات استماع للمسؤولين المنتخبين في الاتحاد

# 1 مقدمة ومعلومات أساسية وتحليل

دُعي مجلس الاتحاد في دورته لعام 2016 إلى بدء تدارس سبل تحسين العملية الانتخابية. وفي هذا السياق، أجرى أعضاء الاتحاد مناقشات تناولت إمكانية استحداث حيز على الإنترنت يُفرد خصيصاً لعرض مواد الحملة الانتخابية للمرشحين (ملفات بالنسق PDF، تسجيلات فيديوية، وغيرها)، لكي يتسنى للمعنيين الاطلاع إلكترونياً على معلومات عن المرشحين.

وخلال المناقشات السابقة، أيّدت الدول الأعضاء في الاتحاد فكرة عقد منتديات للمرشحين (جلسات استماع). وفي هذا الصدد، تتيح الممارسة المتبعة في منظمات دولية أخرى مرجعاً ومثالاً جيداً يمكن للاتحاد أن يحذو حذوه (انظر المعلومات أدناه).

وبالإضافة إلى ذلك، أقر مؤتمر المندوبين المفوضين لعام (PP-14) 2014 بالرغبة في تحسين عملية انتخاب المسؤولين المنتخبين في الاتحاد (الوثيقة 175، التوصية 8). وكلّف المجلس بأن يبدأ دراسات بشأن القضية وبأن يوصي الدول الأعضاء بخيارات لتنفيذ إجراءات جديدة رامية إلى تحسين عملية انتخاب الأمين العام، ونائب الأمين العام، ومديري المكاتب. ودعا مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014 المجلس إلى النظر على النحو الواجب في عدة خيارات من قبيل تقديم العروض، وعقد الجلسات التفاعلية، والجلسات الحية، والمقابلات، وطرح الأسئلة، عن طريق البث عبر الويب والمشاركة عن بُعد، وكذلك مواصلة تحسين تعزيز البوابة الإلكترونية للانتخابات على الموقع الإلكتروني للاتحاد.

ويتوخّى من الاستماع للمرشحين لشغل مناصب مسؤولين منتخبين في الاتحاد تحقيق المكاسب التالية:

• تحسين الشفافية والانفتاح في الاتحاد؛

• تحقيق مكاسب لأعضاء الاتحاد (بما في ذلك وزارات الشؤون الخارجية وغيرها) من حيث اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن المرشحين؛

• إمكانية استعراض حصيلة عمل المرشحين وإنجازاتهم، في حال ترشحهم لولاية ثانية؛

• إمكانية إشراك جميع المعنيين عن طريق بث جلسات الاستماع عبر الويب.

الممارسة المتبعة في المنظمات الدولية التي تعتمد جلسات الاستماع في أنظمتها الانتخابية:

• *الأمم المتحدة (UN)*: خلال عملية انتخاب الأمين العام الأخيرة، شارك المرشحون لشغل هذا المنصب في جلسات استماع/أسئلة وأجوبة استمرت ثلاثة أيام في الجمعية العامة، على الرغم من أن قرار التعيين يتخذ في مجلس الأمن.

• *منظمة الصحة العالمية (WHO)*: تعقد منتدى مفتوحاً (يبثّ عبر الويب) مع جميع المرشحين قبل عام واحد من موعد الانتخابات، ثم ينتقي المجلس التنفيذي المنتخب لمنظمة الصحة العالمية (مجلس المنظمة) قائمة مختصرة بخمسة مرشحين. ويجري المجلس التنفيذي بعد ذلك مقابلات مع هؤلاء المرشحين ويحيل أسماء ثلاثة منهم إلى الجمعية المنوط بها أتخاذ القرار.

• *منظمة التجارة العالمية (WTO)*: يقدم المرشحون عروضهم أمام المجلس العام، ويجيبون على الأسئلة المطروحة ويتحدثون إلى الصحافة قبل أربعة أشهر من موعد المشاورات الرسمية بشأن الدول الأعضاء والتعيين النهائي.

• *منظمة العمل الدولیة (ILO)*: یقدم المرشحون عروضهم خلال جلسات استماع في مستهل دورة مجلس الإدارة التي تجرى خلالها عملية الاقتراع.

• *البنك الدولي (WB)*: أجرى مؤخراً عملية انتخاب شهدت تنافساً محتدماً بين المرشحين الذين شاركوا في نقاش مفتوح غير رسمي عُقد خارج البنك الدولي.

• *منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)*: ما من معلومات تفيد بوجود جلسات استماع غير أن ممارستها للتصويت الإلكتروني مفيدة لأغراض المقارنة.

# 2 المقترح

يكلّف المجلس الأمين العام بأن يقدم إليه في دورته العادية لعام 2018 مفهوماً عن إجراء جلسات الاستماع للمرشحين لشغل مناصب منتخبة خلال مؤتمر المندوبين المفوضين لعام (PP-18) 2018 مع مراعاة الاعتبارات الواردة في الملحق 1 بهذه المساهمة.

ويكلّف المجلس الأمين العام بأن يقدم مشروع المفهوم إلى فريق العمل التابع للمجلس المعني بالموارد المالية والبشرية (CWG-FHR) خلال اجتماعه في بداية عام 2018 ويدعو فريقَ العمل (CWG-FHR) إلى تقديم تعليقاته، إن وُجدت، إلى المجلس في دورته لعام 2018.

الملحق 1

مبادئ توجيهية إلى الأمين العام للاتحاد بشأن بلورة وتقديم مقترح بشأن جلسات الاستماع للمرشحين (مسؤولو الاتحاد المنتخبون) وتقديمها إلى مجلس الاتحاد في دورته العادية لعام 2018:

- تحديد مفهوم/تعريف لجلسة الاستماع (كأن يُذكر مثلاً أن جلسة الاستماع هي حدث قائم بذاته يرأسه رئيس المجلس أو موظف رفيع المستوى. وينظم الحدث خصيصاً للمرشحين المشاركين في عملية الانتخاب لمناصب الاتحاد الرئيسية - مناصب الأمين العام ونائب الأمين العام ومديري المكاتب الثلاثة - الذين يحضرون جلسة الاستماع لعرض رؤيتهم عن الاتحاد)؛

- اقتراح المدة القصوى التي تستغرقها جلسة الاستماع لكل مرشح، بما في ذلك عرضهم لرؤاهم وجلسات تلقي الأسئلة والإجابة عليها؛

- تحديد المبادئ الأساسية للمرشحين للإجابة على أسئلة عشوائية خلال جلسة الاستماع (مثلا من 2 إلى 3 من الأسئلة العشوائية من الحاضرين أو من متابعي الجلسة عبر البث بالويب)؛

- ضمان تمكين أعضاء الاتحاد من حضور الجلسة أو متابعتها عبر وسائل إلكترونية (مثل بثها عبر الويب عن طريق حساب محمي بحقوق النفاذ إلى الخدمة TIES في الاتحاد ومقصور استخدامه على الأعضاء فقط)؛

- اقتراح موعد واجتماع مناسبين لجلسة الاستماع هذه قبل انعقاد مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018؛

- اقتراح إمكانية سداد تكاليف الترجمة أو استئجار القاعة أو غيرها من التكاليف التي يتكبدها الاتحاد والمرتبطة بعقد الجلسة (كأن تتقاسم البلدان التي تقدم مرشحين، مثلاً، فيما بينها تكاليف جلسات الاستماع وسدادها للاتحاد بالتساوي)؛

- استحداث حيز على الإنترنت يُفرد خصيصاً لعرض مواد الحملة الانتخابية للمرشحين (ملفات بالنسق PDF، تسجيلات فيديوية، وغيرها)، لكي يتسنى للمعنيين الاطلاع إلكترونياً على معلومات عن المرشحين.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_